

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

منظومة السيد العلامة يحيى بن عمر الضريير في ترتيب سور القرآن الكريم :

- ١ رَيِّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مِنَ الرَّدَى وَالنَّاسِ وَالْفَلَقِ اِحْمِنَا وَاَقْضِ الْوَطْرَ<sup>١</sup>
- ٢ وَبِسُورَةِ الْاِخْلَاصِ دَمَّرَ مَنْ بَغَى تَبَّتْ يَدَا مَنْ كَادَ اَوْ رَامَ الضَّرَرَ<sup>٢</sup>
- ٣ بِالنَّصْرِ جُدَّ فَالْكَافِرُونَ تَفَرَعْنُوا تَاللهِ اِنَّ النَّصْرَ كَوَثُرُ مَنْ صَبَرَ
- ٤ اَرَأَيْتَ مَكْرَ قُرَيْشَ كَيْفَ اَبَادَهَا وَاَلَمْ تَرَى وَيْلٌ لِكُلِّ فِتَى مَكْرَ<sup>٣</sup>
- ٥ بِالْعَصْرِ اِنَّ اللهَ قَدْ اَهْلَاكُمُو هَذَا وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ عَلَى خَطَرٍ
- ٦ مَا الْعَادِيَاتِ الْجُرْدُ تُنْجِي مِثْلَكُمْ قَدْ زُلْزَلَتْ اَقْدَامُكُمْ اَيْنَ الْمَفْرَ<sup>٤</sup>

(١) قوله: (والناس) معطوف على الفاتحة ، أي: أدعوك يا رب متوسلا إليك بسورة الفاتحة وسورة الناس وسورة الفلق وجميع سور كتابك العزيز.

(٢) قوله: (كاد) فعل ماض مشتق من الكيد ، وقوله: (تبت) إشارة إلى سورة (المسد) بذكر بدايتها.

(٣) قوله: (ترى) فعل مضارع مجزوم بلم ، ولم تظهر علامة الجزم وهي حذف حرف العلة لأجل الوزن ، وفي قوله: (ألم ترى) و(أرأيت) إشارة إلى سورتي الفيل والماعون بذكر بدايتهما.

(٤) قوله: (بالعصر) متعلق بقوله: (أهلاكم) وفي قوله: (أهلاكم) إشارة إلى سورة التكاثر بذكر بدايتها ، وقوله: (هذا وقارعة الطريق على خطر) إشارة إلى سورة القارعة.

(٥) قوله: (زلزلت) إشارة إلى سورة (الزلزلة) بذكر بدايتها ، وقوله: (العاديات الجرد) أي: الخيل العري التي بدون سرج.

- ٧ تَاللّٰهِ لَمْ يَكُنِ الدّٰيِنُ بَعُوًّا كَمَنْ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ التّٰجِي وَدَعَا وَفَرًّا<sup>١</sup>
- ٨ عَلَّمْتَ يَا مَوْلَايَ بِالْقَلَمِ الْوَرَى وَالتّٰيْنِ أَنَّ الْاِنشِرَاحَ ضَحَىٰ بَهْرًا<sup>٢</sup>
- ٩ بِاللَّيْلِ ثُمَّ الشَّمْسِ اَقْسَمَ رَبُّنَا وَالْفَجْرِ اَنَّ النَّارَ تَغْشَىٰ مَنْ فَجَرَ<sup>٣</sup>
- ١٠ فَيَا سَمِكَ الْاَعْلَىٰ اِحْمَنَا يَا رَبَّنَا مِنْ طَارِقٍ بِالْكَيْدِ فِي لَيْلٍ عَكْرًا<sup>٤</sup>
- ١١ وَالطُّفَّ وَجُدْ وَاَرْحَمْ وَسَامِحْ حَيْنَمَا ذَاتُ الْبُرُوجِ لَهَا اِنْشِقَاقٌ كَالْقَمَرِ<sup>٥</sup>

(١) قوله: (لم يكن) إشارة إلى سورة (البينة) بذكر بدايتها ، وقوله: (فرّ) أي: فر إلى الله - عز وجل.

(٢) قوله: (بالقلم) إشارة إلى سورة العلق باسمها الآخر، وقوله: (التين) معطوف على القلم ، وقوله: (أن الانشراح ضحى بهر) بفتح همزة ان مصدر مؤول في محل نصب مفعول ثانٍ ل(علمت) وجاء في النسختين: (٣)، (٤) بكسر الهمزة ، وتوجيهه ان الفعل (علمت) متعد لمفعول واحد ، وان الكلام الكلام انتهى عند قوله: (الورى) ثم استأنف الكلام بقسم (والتين) وبذلك تكون جملة (ان الانشراح ضحى بهر) هي جملة جواب القسم ، وهمزة ان تكسر في هذا الموضع ، لكن يشكل عليه عدم جواز القسم بغير الله - عز وجل - وان ذلك مختص بالله - تعالى - في ان يقسم بما شاء من مخلوقاته ، وهذا ما يؤدي بنا الى القول بان كسر الهمزة خطأ كتابي ، والله اعلم .

(٣) قوله: (أقسم) و(تغشى) إشارة إلى سورة (البلد) بذكر بدايتها والى سورة (الغاشية) بالفعل المشتق من المصدر ، وقوله: (أن النار تغشى من فجر) مصدر مؤول منصوب بنزع الخافض ، والتقدير: أقسم ربنا بغشيان النار من فجر ، وقوله: (الفجر) معطوف على الليل والشمس ، وفي قوله: (الفجر) مع قوله: (فَجَرَ) جناس لطيف

(٤) قوله: (فيا سمك) بهمزة قطع ، وقوله: (احمنا) بهمزة وصل ، وقوله: (ليل عكر) أي: ليل مختلط الظلام ، وفي الحديث: (وأعوذ بك من طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير)

(٥) قوله: (كالقمر) في النسختين: (١)، (٥): لها انشقاق قد ظهر.

- ١٢ وَقَنَا مِنَ التَّطْفِيفِ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ أَدْ قَلْبُ الَّذِي كَفَرَ أَنْفَطَرَ<sup>١</sup>
- ١٣ يَوْمٌ لَدَى التَّكْوِينِ فِيهِ عُبُوسَةٌ نَصَّتْ عَلَيْهِ النَّازِعَاتُ مِنَ السُّورِ<sup>٢</sup>
- ١٤ يَا رَبِّ مِنْ نَبَأٍ عَظِيمٍ نَحْنَا بِالْمُرْسَلَاتِ وَهَلْ أَتَى الْقَسْمُ الْأَبْرَ<sup>٣</sup>
- ١٥ بِنَبِيِّكَ الْمُدْتَرِّ الْمُرْمَلِ الْمُخْتَارِ خَتَمَ الْأَنْبِيَاءِ خَيْرَ الْبَشَرِ
- ١٦ وَبِمُؤْمِنِي أَنْسٍ وَجِنِّ سَيِّدِي وَبُنُوحٍ حُطْنَا مِنْ مَعَارِجِ الضَّرَرِ<sup>٤</sup>
- ١٧ وَارْحَمِ إِذَا حَقَّ الْعَذَابُ بِنُونٍ يَا ذَا الْمُلْكِ يَا مَنْ لِلدُّنُوبِ مَعَا غَفْرَهُ

(١) قوله: (التطفيف) و(انفطر) إشارة إلى سورة (المطففين) بمصدرها وإلى سورة (الانفطار) بالفعل المشتق من المصدر.

(٢) قوله: (عبوسة) إشارة إلى سورة (عبس) بالمصدر، وقوله: (نصت عليه النازعات من السور) لعله يشير إلى قوله - تعالى: (قلوب يومئذ واجفة أبصارها خاشعة)

(٣) قوله: (هل أتى القسم) إشارة إلى سورة (الإنسان) بذكر بدايتها وإلى سورة (القيامة) بذكر مصدر الفعل الواقع في أولها (لا أقسم)

(٤) قوله: (وبمؤمني إنس وجن) بكسر نون (مؤمني) جمع مذكر سالم ، وبفتحها على التثنية ، وهو إشارة إلى سورة الجن ، و(إنس): اسم مجرور بالإضافة إلى (مؤمن) وقد جاء في النسخ: (٢)،(٣)،(٤): (وبمؤمن) بالتنوين ، و(إنس) بدل منه ، و(جن) معطوف على (إنس) ولعل الصواب ما اثبتته.

(٥) قوله: (حَقُّ) فعل ماضٍ مبنيٌّ لما لم يسم فاعله ، أي: (وجب) وهو إشارة إلى سورة (الحاقة) بالفعل المشتق من المصدر.

- ١٨ وَسُورَةَ التَّحْرِيمِ حَرَمْنَا عَلَى النَّيِّرَانِ وَأَخْصَصْنَاهَا إِلَهِي بِمَنْ كَفَرًا<sup>١</sup>
- ١٩ وَمِنَ الطَّلَاقِ مَعَ التَّغَابُنِ عَافِنَا كَرَمًا إِذَا جَاءَ الْمُنَافِقُ فِي سَقَرًا<sup>٢</sup>
- ٢٠ وَبِجُمُعَةٍ وَالصَّفِّ فِي لَا تَمْتَحِنُ بِالْحَشْرِ إِذْ فَضِحَ الْمُجَادِلُ وَأَنْدَعَرَ<sup>٣</sup>
- ٢١ تَاللَّهِ لَا يَقْوَى الْحَدِيدُ عَلَى لَظِيٍّ أَصْلًا إِذَا وَقَعَتْ فَبَسَّ الْمُسْتَقَرُّ<sup>٤</sup>
- ٢٢ رَحْمَنُ بِالرَّحْمَنِ جُدُّ لِي أَنْتَظِمُ فِي الْمُتَّقِينَ بَايَتِي حَتْمَ الْقَمَرِ<sup>٥</sup>
- ٢٣ بِالنَّجْمِ ثُمَّ الطُّورِ أَدْرَكْتُ الْمُنَى وَالذَّرَارِيَّاتِ وَقَافٍ لِي قُضِيَ الْوَطْرُ<sup>٦</sup>

(١) هكذا جاء هذا البيت في جميع النسخ مع وجود خلل في التفعيلة الأخيرة ، ولا يستقيم الوزن الا بحذف الباء من قوله: (بمن) وربما كان هكذا: (وامنحها الهي من كفر) والله اعلم.

(٢) قوله: (المنافق) إشارة الى سورة المنافقين بالمفرد من اسمها.

(٣) قوله: (تمتحن) إشارة إلى سورة الممتحنة بالفعل المضارع المشتق من المصدر، وقوله: (المجادل) إشارة إلى سورة المجادلة بذكر المذكر من اسمها ، وقوله: (اندعر) أي: فزع وخاف.

(٤) قوله: (إذا وقعت) إشارة الى سوره الواقعة بذكر بدايتها.

(٥) يعني الآيتين الأخيرتين من سورة القمر: (إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر) وقوله: (جد لي أنتظم) أي: جد علي بالانتظام في سلك المتقين ، المخبر عنهم بالآيتين المذكورتين آنفاً ، وقد جاء هذا البيت في النسخة رقم (٤): (رحمن يا رحمن) بحرف النداء بين الاسمين والصواب ما أثبتته.

(٦) قوله: (بالنجم ثم الطور أدركت المنى) جملة خبرية لفظا وإنشائية معنى ، والتقدير: اللهم آتني ما تميت بفضل هاتين السورتين ، وعبر بالفعل الماضي (أدركت) تفاعلاً بتحقيق وقوعه ، وقوله:

- ٢٤ وَكَذَٰكَ بِالْحُجْرَاتِ بَلْ بِالْفَتْحِ بَلْ وَمُحَمَّدٍ بَلْ بِالْحَوَامِيمِ الزُّمَرُ<sup>١</sup>
- ٢٥ وَلِصَادٍ قَدْ صَفَّتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَكَذَٰلِكَ لِيَاسِينَ الْمُكْرَّرِ فِي السَّحَرِ<sup>٢</sup>
- ٢٦ يَا فَاطِرًا فَرَّقَ كَمَا أَيْدِي سَبَأٍ أَحْزَابٍ أَعْدَائِي وَبَدَدَهُمْ شَذَرَ<sup>٣</sup>
- ٢٧ يَا رَبِّ دَمَّرَ بِاللَّوَامِيمِ الْعِدَى وَأَنْصُرْ عَلَيْهِمُ بِالطَّوَّاسِينِ الْغُرَزِ<sup>٤</sup>
- ٢٨ وَاجْعَلْ لَنَا الْفُرْقَانَ نُورًا مُّشْرِقًا تُحْيِي بِهِ مِنَّا الْبَصَائِرَ وَالْبَصَرَ

(والذاريات وقاف لي قضي الوطر) أي: اقض لي وطري بفضل هاتين السورتين ، وحذفت الباء ضرورة ، والتقدير: وبالذاريات وقاف لي قضي الوطر ، والجار والمجرور (لي) متعلق بما بعده (قضي) (١) قوله: (بالحواميم) إشارة موجزة ببدايات سبع سور هي: (الأحقاف - الجاثية - الدخان - الزخرف - الشورى - فصلت - غافر) حيث تبدأ كلها بحم ، وجاء ذكر سورة الزمر عقبها مناسباً للمعنى الذي قصد إليه الناظم ، حيث أنه أراد أن يقول: بل وزمر أي: مجموعة الحواميم ، فعدل عن إضافة الزمر للحواميم ، وجعله صفة لها ، وبذلك وافق الترتيب دون تكلف ، وقوله: (الحواميم) هو جمع حم على غير قياس.

(٢) قوله: (صفت) إشارة الى سورة الصافات بالفعل المشتق من المصدر، وقوله: (لياسين المكرر في السحر) جاء في النسخة رقم (٣): (المكرر في السور)

(٣) قوله: (بددهم شذر) أي فرقهم فرقا ، وفي الأمثال : (تفرقوا شذر مذر)

(٤) قوله: (باللواميم) إشارة موجزة أيضاً ببدايات أربع سور هي: (السجدة - لقمان - الروم - العنكبوت) حيث تبدأ كلها ب (الم) وهي جمع (الم) على غير قياس وقوله: (بالطواسين) إشارة موجزة كذلك ببدايات ثلاث سور هي: (القصص - النمل - الشعراء) حيث تبدأ جميعها ب (طس) وهي أيضا جمع (طس) على غير قياس.

٢٩	قَدْ أَفْلَحَ	الَّلَّاجِي	بِحَجِّ	الْأَنْبِيَاءِ	سِيمًا بَطَّةً	مَنْ بِهِ سَادَتْ مُضَرٌّ <sup>١</sup>
٣٠	وَبِمَرْجَمٍ	وَالْكَهْفِ	كُنْ كَهْفِي	فَلَا	يَمَسُّ	جَنَائِي يَا إِلَهِي أَيُّ شَرٍّ
٣١	وَبِسُورَةِ	الْإِسْرَاءِ	وَالْحَلِّ	أَنْحَلْنَ	قَلْبِي	الْمَعَارِفَ وَالْيَقِينَ الْمُعْتَبَرِ <sup>٢</sup>
٣٢	بِالْحَجْرِ	إِبْرَاهِيمَ	وَالرَّعْدِ	اسْقِنَا	غَيْثًا	وَبَارِكْ فِي الزُّرُوعِ وَفِي الثَّمَرِ <sup>٣</sup>
٣٣	وَبِیُوسُفٍ	وَبِهُودٍ	ثُمَّ	يُيُونُسَ	يَا رَبِّ	آنَسْ وَحَشِيَّتِي عِنْدَ الدَّعْرِ
٣٤	وَأَمْنُنْ	عَلَيَّ	بِتَوْبَةٍ	مَقْبُولَةٍ	تَمَحُّوْ	بِهَا مَا كَانَ مِنْ ذَنْبِي اسْتَطْرَّ <sup>٤</sup>
٣٥	وَبِسُورَةِ	الْأَنْفَالِ	لِي	نَفَلْ	بِهَا	أَلْقَى الْمَارِبَ وَالْمَطَالِبَ وَالظَّفْرَ <sup>٥</sup>

(١) قوله: (قد أفلح) إشارة إلى سورة (المؤمنون) بذكر بدايتها ، وقوله: (مضر) قبيلة عربية ، تنسب إلى مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهو أي: مضر الجد السابع عشر في سلسلة النسب الشريف لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسمي بذلك لأنه كان يشرب اللبن الماضر أي: الحامض ، وقيل: سمي بذلك لبياضه ، وقيل: لأنه كان يمضر القلوب لحسنه وجماله ، وقوله: (بحج الأنبياء) في النسخة رقم(٥): (بحج نبينا) وهو خطأ مطبعي والصواب ما أثبتته.

(٢) قوله: (الإسراء) بحذف الهمزة في آخره لأجل الوزن ، وقوله: (أنحلن) بهمزة قطع أي: أعطين ، وفي قوله: (ونحل) مع قوله: (أنحلن) جناس لطيف ، وقد جاء هذا البيت في النسخة رقم (٣) بإثبات الهمزة الأخيرة في الإسراء وتعريف (نحل) ووصل همزة أنحلن ، والاصل فيه هكذا: (وبسورة الإسراء والنحل أنحلن)

(٣) قوله: (في الثمر) جاء في النسختين (٣)،(٤): (مع الثمر)

(٤) قوله: (ما كان من ذنبي استطر) أي: الذنوب التي قد سجلها الملكان في صحيفة أعمالي.

(٥) قوله: (نفل) بالتحريك ، أي: بفتح النون والفاء ، وفي قوله: (الأنفال) مع قوله: (نفل) جناس لطيف ، وجاء في النسخة رقم (٤) بتقديم المطالب على المآرب.

- ٣٦ وَبِسُورَةِ الْأَعْرَافِ وَالْأَنْعَامِ لِي نَعْمَ تَوَالَى فِي الْعَشَايَا وَالْبُكْرَى<sup>١</sup>
- ٣٧ وَاشْتَمَلُ بِمَائِدَةٍ النَّعِيمِ رِجَالَنَا وَنِسَاءَنَا وَأُولِي الصَّبَا وَذَوِي الصِّغَرِ<sup>٢</sup>
- ٣٨ يَا مَنْ لَهُ شَهِدَتْ بِمَا هُوَ شَاهِدٌ فِي آلِ عِمْرَانَ الْمَلَائِكُ وَالْبَشَرِ<sup>٣</sup>
- ٣٩ بِالْعِلْمِ أَرْشَدْنَا وَلَا نَكَ مِثْلَ مَنْ قَالُوا لِمُوسَى قَدْ تَشَابَهْتَ الْبَقْرَةَ<sup>٤</sup>
- ٤٠ وَاجْعَلْ بَزَهْرَاوِي كِتَابِكَ مَنزِلِي كَالصُّبْحِ مُزْدَهْرًا إِذَا اللَّيْلُ اكْفَهَرَ<sup>٥</sup>

(١) في قوله: (الأنعام) مع قوله: (نعم) جناس لطيف.

(٢) قوله: (وأولي الصبا وذوي الصغر) هو كما جاء في النسختين (١)، (٥) وجاء في باقي النسخ: (ونساءنا وذوي وآلي والصغر)

(٣) في هذا البيت إشارة إلى قوله تعالى في سورة آل عمران: (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم) آية رقم (١٨)

(٤) وفي هذا البيت إشارة إلى قوله تعالى في سورة البقرة: (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإن شاء الله لمهتدون) آية رقم (٧٠)

(٥) وقوله: (بزهرآوي) بحرف الباء أوله ، وجاء في النسختين: (٣)، (٤): (لزهرآوي) باللام ، والمعنى غير مستقيم ، والصواب ما أثبتته بالباء لأنه يتوسل بهما ، وقوله: (بزهرآوي كتابك) زهراوا القراءان الكريم هما سورتا البقرة وآل عمران كما صح ذلك عنه . صلى الله وسلم . فيما رواه الإمام مسلم عن أبي أمامة . رضي الله عنه . أنه قال: سمعت رسول الله . صلى الله عليه وسلم . يقول: (اقرأوا القرآن ، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لصاحبه ، اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران ، فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان فرقان من طير صواف ، يحاجان عن صاحبهما ، اقرأوا البقرة ، فإن أخذها بركة ، وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة) وقد كرر الناظم . رحمه الله . ذكر سورتي البقرة وآل عمران بعد تمام نظم السور اعتناءً بشأنهما وتنبهها على فضلها ، وقوله: (اكفهر) بهمزة وصل ، أي: أظلم.

- ٤١ وَافْتَحْ عَلَيْنَا بِالْعُلُومِ وَأَغْنِنَا يَا مَنْ لَهُ كُلُّ الْوُجُودِ قَدْ افْتَقَرَ<sup>١</sup>
- ٤٢ وَأَصْفَحْ فَأَيُّ مُسْرِفٍ وَمُقَصِّرٍ أَمَلِي بِهِ طُولٌ وَفِي عَمَلِي قِصْرٌ<sup>٢</sup>
- ٤٣ وَلِي الشَّبَابُ بِشَرِّ شَرِّ هَزِيمَةٍ مَشْئُومَةٍ حِينَ الْمَشِيبِ عَلَيْهِ كَرٌّ<sup>٣</sup>
- ٤٤ فَالْعُمُرُ مُعْظَمُهُ قَضَيْتُ بَطَالَةً وَاحْجَلْتَاهُ فَأَيْنَ مِنْ ذَنْبِي الْمَفْرَءُ<sup>٤</sup>
- ٤٥ لَكِنَّ لِي ظَنًّا جَمِيلًا فَيْكَ يَا مَوْلَايَ قُلْ لِي أَنْتَ ذَنْبِكَ مُغْتَفَرٌ
- ٤٦ وَاخْتِمْ بِخَيْرٍ وَاعْفِرْ لِأَيِّ وَأُمِّي وَادْفَعْنِ يَا رَبَّنَا عَنَّا الْغَيْرَ<sup>٥</sup>
- ٤٧ وَاعْفِرْ لِأَخَوَانِي وَأَصْحَابِي وَأَحْبَابِي مَعًا مَنْ غَابَ مِنْهُمْ أَوْ حَضَرَ<sup>٦</sup>

(١) قوله: (وأغننا) بهمزة قطع ، وقوله: (افتقر) بهمزة وصل أي: احتاج.

(٢) قوله: (وفي عمري قصر) جاء في النسخ: (٢)،(٣)،(٤): (وفي عمري قصر)

(٣) قوله: (كر) الكر هو الرجوع ، وقصد الناظم هنا: هجم ، وهذا البيت جاء في النسختين (١)،(٥) بعد البيت التالي والصواب ما أثبتته هنا.

(٤) قوله: (العمر) مبتدأ و(معظمه) مفعول به متقدم على عامله (قضيت) ، وقوله: (بطالة) منصوب بنزع الخافض والتقدير: قضيت معظم العمر في بطالة وجاء في النسختين(١)،(٥): (والعمر) بالواو بدل الفاء.

(٥) قوله: (يا ربنا) ليست في النسختين: (٢)،(٤) ولا يتم البيت بدونها ، فهي تمام الست التفعيلات في البيت ، وقد سقط هذا البيت من النسخة رقم (٥) وقوله: (الغير) بكسر الغين المعجمة وفتح الياء التحتانية أي: أحداث الدهر وتقلباته.

(٦) هذا البيت سقط من النسخة رقم (٥)



- ٤٨ وَأَدِمَّ صَلَاةً مَا لَهَا حَدٌّ وَلَا أَمَدًا وَلَا وَزْنَ وَلَا عَدَدًا حَصَرَ<sup>١</sup>
- ٤٩ تَغَشَى الْخِتَامَ الطُّهْرَ أَكْرَمَ شَافِعٍ فِي الْحَشْرِ إِذْ وَقَفَ الْعِبَادُ عَلَى خَطَرٍ<sup>٢</sup>
- ٥٠ وَأَدِمَّ تَحِيَّاتٍ تَلِيْقُ بِقَدْرِهِ أَبَدًا عَلَيْهِ وَآلِهِ الطُّهْرَ الْغُرَّ<sup>٣</sup>
- ٥١ سِيَمَا أَبُو الْحَسَنِ وَالْحَسَنَانَ وَالزَّهْرَا وَنَسْلَهُمُو الْمَيَامِينَ الْحَيْرِ<sup>٤</sup>

(١) قوله: (أمد ولا وزن ولا عد حصر) جاء في النسختين: (١)،(٥): (أمد ولا عدد ولا وزن حصر) وجاء في النسخة رقم (٤): (أمد ولا عد ولا وزن حصر)

(٢) قوله: (الختام الطهر) أي ختام الانبياء والمرسلين سيدنا محمد . صلى الله عليه وسلم . وجاء في النسختين: (٣)،(٤): (الكرام الطاهر) وهو خطأ ظاهر ، والصواب ما أثبتته .

(٣) قوله: (الغرر) جمع غرة ، والاصل في الغرة البياض ، ويكنى به ايضا عن السيادة ، فهو كناية عن بلوغهم الغاية في السيادة ، وطهارة وصفاء بواطنهم وظواهرهم .

(٤) قوله: (سيما أبو الحسنين والحسنان ... الخ) من باب ذكر الخاص بعد العام ، حيث إنهم داخلون تحت قوله في البيت الذي قبله: (وآله الطهر الغرر) لاتصال نسب الناظم بالحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وقوله: (الزهرا) بجذف الهمزة من آخره لأجل الوزن ، وهي بضعة الحبيب المصطفى - صلى الله عليه وسلم - وريحانته (فاطمة) والحسنان هما الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب وسبطا رسول الله - صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم أجمعين - ويثنى اسماهما - أعني الحسن والحسين - على اسم أكبرهما وهو الحسن رضي الله عنه ، كما يقال في (العُمَرَان) لعمر بن الخطاب وأبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - و(القمران) للشمس والقمر ، و(الأبوان) للأب والأم ، و(الأسودان) للتمر والماء وغير ذلك ، وقوله: (الميامين) أي: ذوي اليمن والبركة .